

دلالات القيم الواردة في منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي بمعيار صنافه "كراتول" للأهداف
الوجدانية ط.د. شداني عمر

دلالات القيم الواردة في منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم

الابتدائي بمعيار صنافه "كراتول" للأهداف الوجدانية

Significance of Values in the Arabic Language Curriculum for the First Year of the primary education with the "Kratool" standard for emotional objective

ط.د. شداني عمر

وحدة البحث تنمية الموارد البشرية جامعة سطيف 2

chedd.aom@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2018/03/13 تاريخ القبول: 2018/09/25

ملخص:

يستهدف موضوع المقال وصف وتقييم برنامج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي لإبراز مدى
قدرة المعلم على أجراة نشاطاته الصفية واللاصفية لتحقيق الأهداف الوجدانية وفق صنافه "
كراتول " في مستوياتها الأربعة، وذلك باستكشاف مؤشرات القيم و مؤشرات الكفاءات الشاملة
وملمح التخرج الواردة في الوثائق البيداغوجية المرافقة .
كلمات مفتاحية: دلالة؛ قيم؛ منهاج ؛ تعليم ابتدائي ؛ كفاءة شاملة.

ABSTRACT:

This article aims at synthesising and evaluating the Arabic language curriculum of the first
year of elementary school in order to shed light on the teacher's ability to convert values into
operational objectives in his/her formal and informal activities according to the four levels of
KRATHWOHL's taxonomy in the affective domain. In doing so, we shall explore indicators of values
and global competences as well as those of the output profile indicated in the pedagogical and
accompanying documents.

Key-words: significance; values; curriculum; elementary teaching; global
competence.

تبرز المؤشرات الوجدانية لدى المتعلم خلال تفاعلاته في محيطه المدرسي والتي يبنمها وينمها أساسا المعلم في النشاطات الصفية من خلال الأهداف الوجدانية المتوخاة من النشاطات المبرمجة في المناهج التربوية ويفعلها أفراد آخرون في النشاطات الصفية (مدير، مفتش...) والنشاطات اللاصفية (متفاعلون مع التلميذ خارج قاعة الدراسة...)، والعامل المحدد والأساسي في بناء وتنمية وجدانات التلميذ تعزى إلى مدى العلاقة بين المعلم والمتعلم حيث ⁽¹⁾ التأثيرات الإيجابية والتغيرات التي تحدثها العلاقات المثلّي معروفة جيدا، ولكن العوامل المساعدة التي تبرز تلك التغيرات يكتنفها بعض الغموض، بالرغم من أن بعض السمات الشخصية للتلميذ وللمعلم تفسر جودة العلاقات بين المعلم والتلميذ إلا أن الدراسات التي تستقصي مدى أهمية العوامل النفسية والسياقات المفسرة للظاهرة فهي قليلة ⁽²⁾. (Michelle Perreault, 2011).

وتجدر الإشارة إلى أن بناء العلاقة الجيدة التي تربط بين المعلم والتلميذ تتم بعد اكتساب ونمو الخبرة الدراسية، إذ يرى Michel Delage أن الطفل بعد تعرّفه على الوسط المدرسي لأول مرة في الروضة أو التحضيري عليه أن يحل عدة مشاكل:

» يبني خبرة الانفصال مع الوجوه المتعلقة بها و يلتقي مع وجوه جديدة وهي : المعلم والأطفال الذين سيقضي معهم مدة طويلة من الزمن و يلتقي مع تعلمات ومهمات وقوانين ترافقه ويتطلع على الخبرات الاجتماعية الأولى.. كل اللقاءات الجديدة والاكتشافات تكون مثيرة أو منبهة، كما يمكنها أن تكون مصدر ضغط وتوتر، و قد يعزى ذلك من حيث وجهة نظر الطفل إلى :

- درجة الثقة في النفس والأمن الداخلي المكتسب.
- درجة الثقة والتعلق بالوجوه التي ألفها.
- قدرته على إرساء العلاقة مع مجهول في حياته الجديدة بالمدرسة «.

* الإشكالية:

يساهم المعلم بفعالية معتبرة في إثراء مكتسبات وتنمية وجدان التلميذ فهو بهذا الدور يشكل حلقة وصل وامتداد التربية الأسرية إلى التربية المدرسية أين تعزز الخبرة الدراسية بجودة العلاقة معلم- متعلم، الأمر الذي يدعو إلى طرح التساؤل التالي:

هل يُمكنُ منهاج اللغة العربية الجديد للطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي المعلم من أجراء الأهداف الوجدانية التي ترسخ القيم لدى التلاميذ؟

هدف الدراسة: استكشاف مؤشرات الوجدان المستهدفة من تحقيق الكفاءات الشاملة الواردة في برنامج اللغة العربية لمنهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

أهمية الدراسة: تمكين المعلم من القراءة الواعية وإدراكه بالأهداف الوجدانية وأبعادها ودورها في تكوين الشخصية المتكاملة للتلميذ..

عينة الدراسة: البرامج المقررة في التعليم الابتدائي لمنهاج الطور الأول الخاص بالسنة الأولى والثانية والتي تشمل المواد المُدرّسة في هذه المرحلة وهي: اللغة العربية؛ الرياضيات؛ التربية الإسلامية؛ التربية العلمية والتكنولوجية؛ التربية المدنية؛ التربية الموسيقية؛ التربية التشكيلية؛ التربية البدنية والرياضية؛ التاريخ والجغرافيا.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج المناسب وهو الوصفي التحليلي لمضمون المنهاج، حيث يبرز المصطلحات والمفاهيم الواردة في صياغة الكفاءات الشاملة المستهدفة بتطبيق وحسن توظيف مناهج المواد المدرسة في الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي في مجالها الوجداني و في بعد " القيم والمواقف " ضمن مستويات الأهداف البيداغوجية و المقاربة بالكفاءات المعتمدة في المناهج الجديدة و استكشاف مؤشرات الأهداف الوجدانية..

أدوات الدراسة: لتقويم مدى تحقيق أهداف الدراسة استغلّت كلٌ من:

دلالات القيم الواردة في منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي بمعيار صنفاء "كراتوول" للأهداف
الوجدانية ط.د. شدانني عمر

صنفاء "كراتوول" للأهداف التربوية في مستويات المجال الوجداني الموظفة في برامج المدخل بالأهداف، ويرى "كراتوول" و "كول بيرت" بأنه من دواعي التصنيفات: التأكد من أننا نستعمل أدوات القياس الملائمة لتقييم الهدف. (المعهد الوطني لتكوين مستخدمي إطرارات التربية. 2004، ص 152). ويقول "بلوم" بأن الهدف الرئيسي من إقامة نظام التصنيف للأهداف التربوية، هي تسهيل الاتصال وتبادل الأفكار بين الناس نتيجة اتفاهم حول معاني محددة من الألفاظ والمصطلحات التي يستخدمونها في عملية الاتصال. (نفس المرجع، ص 153).

- شبكات التقويم وفق مؤشرات الكفاءات الواردة في:

• نصوص القانون التوجيهي للتربية الموجهة لتطبيق المناهج وفق المقاربة بالكفاءات. و>> تدعيم قيم الهوية التي تربط التلميذ بمجتمعه ووطنه، وتاريخه وفضائه الجغرافي <<. (الجنة الوطنية للمناهج، مارس 2009، ص7)

• لمرجعية العامة للمناهج.

• منهج الطور الأول للتعليم الابتدائي.

معايير تقويم الأهداف الوجدانية : تتمثل في مستويات صنفاء كراتوول للأهداف الإجرائية في المجال الوجداني (محمد الطاهر وعلي، 1999، 102) وهي :

1- مستوى الاستقبال (التقبل)

2- مستوى الاستجابة

3- مستوى التقييم (التثمين)

4- مستوى التنظيم

الإطار النظري:

- مصطلحات ومفاهيم الدراسة :

o منهاج: هو كل ما تقدمه المدرسة لتلاميذها لتحقيق نموهم الشامل نموا روحيا وعقليا وجسميا ونفسيا واجتماعيا في تكامل واتزان ((L.D'HAINAUT))، في:
(المعهد الوطني لتكوين مستخدمي إطارات التربية(2004، ص132)، النظام التربوي
والمناهج التعليمية).

« أما مفهوم المنهاج فهو يدلّ على كلّ التجارب التعلّمية المنظمة، وكأفة التأثيرات التي يمكن أن يتعرض لها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة تكوينه. ويشمل هذا المفهوم نشاطات التعلّم التي يشارك فيها التلميذ، والطرائق والوسائل المستعملة، وكذا كفايات التقويم المعتمدة. » (اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، مارس 2009، ص 08).

صنافه: في التربية هي تصنيف منظم وفق سلم الأهمية للأهداف المتعلقة بالكفاءات في معزل عن الأهداف والمحتويات.(مرجع سابق، 2004، ص 152).

- دلالة: إشارة، علامة. - دَلَالَةُ اللَّفْظِ: فَهْمُ الْمَعْنَى مِنَ اللَّفْظِ (المعجم الغني، الموقع:
(/https://www.almaany.com)

- دلالة -ج، دلائل: 1. مصدر دل يدل. 2 - إرشاد. 3 - برهان (المعجم الوسيط). الموقع:
(/https://www.almaany.com)

- وجدان: وَجْدَانُ الْمَرْءِ: نَفْسُهُ وَقُوَّاهُ الْبَاطِنِيَّةُ، وَمَا يَتَأَثَّرُ بِهِ مِنْ لَذَّةٍ أَوْ أَلَمٍ.
(معجم المعاني الجامع- معجم عربي عربي، الموقع: (/https://www.almaany.com).

- وجدان: في علوم النفس:
1 - موطن كل العواطف والرغبات والأحاسيس بالسعادة أو بالحزن أو بالأمل أو
باليأس. (الموقع: (/https://www.almaany.com).

- 2 - ضَرْبٌ مِنَ الْحَالَاتِ النَّفْسِيَّةِ مِنْ حَيْثُ تَأَثَّرَهَا بِاللَّذَّةِ أَوْ الْأَلَمِ فِي مَقَابِلِ حَالَاتٍ
أُخْرَى تَمْتَازُ بِالإِدْرَاكِ وَالْمَعْرِفَةِ. (نفس الموقع).

- القيم: الفضائل الدّينية والخُلقيّة والاجتماعيّة التي تقوم عليها حياة المجتمع الإنسانيّ. (المعجم: مالية. نفس الموقع).

- الموقف: الحالة التي يجد فيها المرء نفسه أمام وضعية ما. مصطلح يحمل عدة معاني: فهو يعين اتجاه التفكير، الحالة النفسية للفرد أمام بعض القيم... إلخ. (Norbert Sillamy, 2003, p31).

- القيم والمواقف: وهي جملة الأهداف الوجدانية والعاطفية والاجتماعية المراد تحقيقها (اللجنة الوطنية للمناهج. مناهج علوم الطبيعة والحياة لمرحلة التعليم المتوسط، أكتوبر 2014، ص 11، 12، 21، 32،)؛ وزارة التربية الوطنية. الجزائر

- مكانة القيم في المقاربة بالكفاءات: تتجلى في نص الفقرة الواردة في منهاج الطور الأول للتعليم الابتدائي كالتالي:

« ويشكّل اختيار القيم والعمل بها أوّل مصدر لتوجيه المنظومة التربوية وغاياتها، وطبيعة المنهاج، واختيار المضامين التعليمية ومنهجيات التعلّم ». (اللجنة الوطنية للمناهج، منهج الطور الأول من التعليم الابتدائي، ماي 2015، ص8)

« فإن المناهج الجديدة يجب أن تتحمل حصتها (بالتكامل مع المكونات الأخرى للمنظومة) لتحقيق الأهداف المتمثلة في نقل وإدماج القيم المتعلّقة بالاختيارات الوطنية:

1- قيم الجمهورية والديمقراطية: تنمية روح احترام القانون، واحترام الآخر والقدرة على الإصغاء، واحترام سلطة الأغلبية، وحقوق الأقليات؛

2- قيم الهوية: التحكم في اللغتين الوطنيتين، وتقدير الموروث الحضاري الذي تحمله من خلال (خاصة) معرفة تاريخ الوطن وجغرافياته والتعلّق برموزه؛ الوعي بالانتماء، وتعزيز المعالم الجغرافية والتاريخية، والأسس والقيم الأخلاقية للإسلام، وقيم التراث الثقافي والحضاري للأمة الجزائرية؛

دلالات القيم الواردة في منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي بمعيّار صنفه "كراتول" للأهداف
الوجدانية ط.د. شداني عمر

3- القيم الاجتماعية: تنمية روح العدالة الاجتماعية والتضامن والتعاون بدعم مواقف التماسك الاجتماعي، والتحضّر لخدمة المجتمع، وتنمية روح الالتزام والمبادرة وحب العمل في الوقت نفسه؛

4- القيم العالمية: تنمية الفكر العلمي والقدرة على الاستدلال والتفكير النقدي، التحكم في وسائل العصرنة من جهة، ومن جهة أخرى حماية القانون الإنساني بكل أشكاله والدفاع عنه، وحماية البيئة والتفتح على الثقافات والحضارات العالمية.»

ويبقى المنهاج العام الذي يشمل مجموع برامج المواد الإطار الموحد الذي يحقّق تضافر الأهداف في سبيل تحقيق هذه القيم .

و تتكفّل كلّ مادة دراسية – وفق استعداداتها الخاصة – بشكل مميز و مفضل (أو بشكل تكاملي) بالقيم التي تحمل غايات المنظومة التربوية. (اللجنة الوطنية للمناهج، مارس 2009، ص 10)

و اللغة العربية هي المفتاح الأول الذي يجب أن يمتلكه المتعلّم ليتمكن من الوصول إلى مختلف ميادين التعلّم. فهي ليست المادة التعليمية التي تحمل التعلّات فحسب، بل هي أيضا وسيلة نسج وصيانة علاقات منسجمة مع محيطها؛ وهي بهذه الصفة تكون الكفاءة العرضية القاعدية الأولى.(اللجنة الوطنية للمناهج. المرجعية العامة للمناهج (مارس، 2009، ص 32).

ملمح التخرّج من المرحلة: ويتكوّن من مجموع الكفاءات الشاملة للمواد. وتستخلص الكفاءات الشاملة للمواد بعد تحديد ملمح التخرّج. (اللجنة الوطنية للمناهج، منهج الطور الأول من التعليم الابتدائي، ماي 2015، ص 09).

الكفاءة الشاملة: هدف نسعى إلى تحقيقه في نهاية فترة دراسية محدّدة وفق نظام المسار الدراسي. لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية المرحلة، وكفاءة شاملة في نهاية كلّ طور، وكفاءة شاملة في نهاية كلّ سنة. وهي تتجرّأ في انسجام وتكامل إلى كفاءة شاملة لكلّ مادّة،

دلالات القيم الواردة في منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي بمعيار صنافه "كراتول" للأهداف
الوجدانية ط.د. شداني عمر

وتترجم ملمح التخرج بصفة مكثّفة. (اللجنة الوطنية للمناهج، منهج الطور الأول من
التعليم الابتدائي، ماي 2015، ص 09)

وتُعرف « الكفاءة على أنّها القدرة على تطبيق مجموعة منظّمة من المعارف والمهارات
والمواقف التي تمكن من تنفيذ عدد من الأعمال taches إنّها القدرة على التصرف المبني
على تجنيد واستعمال مجموعة من الموارد استعمالا ناجعا » .

وتشكّل الكفاءات المطلوب تنصيبها أو تنميتها (خاصة بالمواد أو عرضية)، معيارا
لاختيار الوضعيات التعليمية، والأهداف التي ينبغي تحقيقها. وتجنّد حول هذه
الوضعيات والأهداف المحتويات والوسائل التعليمية وإجراءات التقويم. (اللجنة الوطنية
للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، مارس 2009، ص 19، ص 20)

المعلم، المدرس: يشير اللفظ إلى كل الأشخاص الذين يتحملون مهمة تربية التلاميذ
داخل المدارس (UNESCO، عن: Gaston, Mialaret. 1979، في: عبد اللطيف الفاربي
وآخرون، 1994، 102).

التعليم: فعل، طريقة تحويل المعارف. (LE PETIT LAROUSSE, 1995, p 391).

تدريس، تعليم: تدخل شخص ما في نشاطات تعلم فرد آخر خاضع لإجراءات هذا
التدخل، وقابل بالنتيجة، لأنّ تهيكّل نشاطاته التعليمية وتنظم بكيفية أو بأخرى (عبد
اللطيف الفاربي وآخرون، 1994، 102).

التعليم الابتدائي: يمنح التعليم الابتدائي الذي يستغرق خمس سنوات في المدارس
الابتدائية (سعد لعشم، 2010، المادة 47، ص 56).

« ويهدف إلى تنمية كفاءات التلميذ القاعدية في ميادين التعبير الشفهي والكتابي،
القراءة، الرياضيات، العلوم، التربية الخلقية والمدنية والدينية. ويمكّن التعليم الابتدائي
التلميذ من الحصول على تربية ملائمة، وتوسيع إدراكه لجسمه، وللزمان والمكان،
والأشياء، وتنمية ذكائه وشعوره، ومهاراته اليدوية و الجسمية والفنية. كما يمكّن أيضا

دلالات القيم الواردة في منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي بمعيّار صنفه "كراتول" للأهداف الوجدانية ط.د. شرداني عمر

من الاكتساب التدريجي للمعارف المنهجية، ويحضر لمتابعة الدراسة المتوسطة في ظروف حسنة». (اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، مارس 2009، ص34).

التعليم الابتدائي منظم في ثلاثة 3 أطوار:

- الطور الأول (السنة الأولى والسنة الثانية) وهو طور الإيقاظ والتعليم الأولي: وعلى هذا الطور أن يشحن التلميذ بالرغبة في التعلّم والمعرفة، ينبغي أن يمكنه من البناء التدريجي لتعلّماته الأساسية عن طريق:

- التحكّم في اللغة العربية شفاهة وكتابة وقراءة؛ وهي تعتبر كفاءة عرضية أساسية تُنمّي تدريجيا اعتمادا على كلّ المواد الدراسية. (اللجنة الوطنية للمناهج . منهج الطور الأول من التعليم الابتدائي، ماي، 2015، ص 14)

ملاحظة: لم نتطرق إلى الطورين الثاني والثالث لأنّ الذي يعيننا في هذا المقال هو: الطور الأول.

وثيقة(01): مؤشرات الكفاءة الشاملة في برنامج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي

نصّ الكفاءة الشاملة	يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة، ويقرأ نصوصا بسيطة يغلب عليها النمط الحواري- تتكوّن من عشر إلى عشرين كلمة مشكولة شكلا تامّا - قراءة سليمة، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالّة.
---------------------	---

وثيقة(02): مؤشرات ومعايير القيم الواردة في برنامج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي

القيم	الهوية الوطنية	من خلال نصوص اللغة العربية: يعرّف بلغته؛ يقدر مكونات الهوية الجزائرية ويحترم رموزها؛ ينمي قيمه الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية.
	المواطنة	يتحلّى بروح التعاون والتضامن، ويساهم في العمل الجماعي، ويتحلّى بالصدق في التعامل؛ يساهم في الحياة الثقافية للمدرسة والحيّ أو القرية؛ ينتهج أساليب الحوار، وينبذ العنصرية والعنف بمختلف أشكاله.
	التفتح على العالم	يتعرّف على ثقافات (أعياد ومناسبات) شعوب وأمم أخرى ويحترمها، وينتج أساليب التعايش السلمي مع الآخرين؛ يستخلص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله.

دلالات القيم الواردة في منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي بمعيار صنافه "كراتول" للأهداف
الوجدانية ط.د. شداني عمر

وثيقة(03): مؤشرات القيم ومؤشرات الكفاءة الشاملة المواقفة لمستويات الأهداف
الوجدانية وفق برنامج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي.

مؤشرات القيم	مؤشرات الكفاءة الشاملة	مستويات الأهداف الوجدانية في صنافه كراتول
<u>الهوية الوطنية:</u> يعتزّ، يقدر، الهوية الجزائرية، يحترم رموزها، ينعي، قيمه(الخلقية، الدينية، المدنية). <u>المواطنة:</u> التعاون، التضامن، يساهم، العمل، الجماعة، الصدق، التعامل، يساهم الثقافة، المدرسة، الحي، القرية. الحوار، ينبذ، العنصرية، العنف. <u>التفتح على العالم:</u> يتعرّف، ثقافات أعياد، مناسبات، شعوب، أمم، يحترمها، التعايش، السلم، الآخرين، يستخلص، تجارب، الآخرين، فهم، عصره، بناء، مستقبله.	يتواصل، بلغة، يقرأ، حوار، مشكولة، ينتج، وضعيات، دالة	الاستقبال؛ الاستجابة؛ التقييم (التممين)؛ التنظيم.

ملاحظات:

المخطط السنوي لبناء التعليمات الخاص بالسنة الأولى والسنة الثانية :

يمكن تناول ألفاظ وعبارات: التحية (السلام، صباح الخير، مساء الخير) الترحيب:
(مرحباً... الشكر والاستحسان: (شكراً، أحسنت... الاعتذار: (عفواً... التهنية:
(مبارك، ... الجواب: (نعم، لا ... مع جميع المحاور (أعضاء المجموعة المتخصصة
لمادة اللغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، جويلية 2015، ص 14 ص 17).

الميدان: فهم المنطوق والتعبير الشفوي

المحتوى: اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته، الإيحاء؛ الإيحاء.

ترتيب وتركيب أحداث النص شفويا والتركيز على استعمال الصيغ والأساليب في
وضعيات تواصلية دالة.

* كيفية وضع المنهج حيز التطبيق:

- توجهات تربوية: المعلم مرشد وموجه المتعلمين في بناء معارفهم وتنمية كفاءاتهم. وحتى يتمكن من أداء هذا الدور على أحسن وجه، فإنه ينبغي أن:
- يعدّ مخطّطاً سنوياً للتعلّيمات المبرمجة؛
 - يستغل المناسبات الدينية والوطنية في برمجة أنشطة فنية؛
 - يحترم أداء المتعلمين لتنمية ثقّتهم بأنفسهم؛
 - يعدّ الوسائل مسبقاً، حتّى يستغلّ الحصّة في التحصيل والبناء؛
 - يركّز على الأداء الجماعي في المجموعة؛
 - يراعي بناء كفاءات عرضية أكثر.

* **تقويم التلاميذ:** يتم تقويم التلاميذ من خلال وضعيات إدماجية مرتبطة بمركبات الكفاءة المستهدفة، بحيث يلاحظ التلاميذ أثناء الممارسة قصد تصنيفهم حسب مستويات تعبر عن مكتسباتهم.

شبكة تقويم التلاميذ:

المستويات	الخصائص المميزة	العلامة
المستوى الأول	يرفض القيام بالتنفيذ يقوم بتنفيذ عشوائي لا يبذل أي مجهود عند التنفيذ	من 00 إلى 03 علامات
المستوى الثاني	يتردد عند القيام بالتنفيذ يحاول تطبيق التوجهات عند التنفيذ يبذل جهداً عند التنفيذ	من 04 إلى 06 علامات
المستوى الثالث	ينفذ بشكل جيد يطبق كل متطلبات العملية يضيف صبغة جمالية عند التنفيذ	من 07 إلى 10 علامات

*** تحليل مضمون برنامج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي من منهاج الطور الأول المعني بالدراسة:**

يتضح مما سبق التطرق إليه في الإطار النظري من حيث مضمون الوثائق المرجعية التي تخدم حسن توظيف المناهج التربوية للتعليم الابتدائي ولا سيما ترسيخ القيم لدى التلميذ مع مختلف مراحل نشئته وتنمية شخصيته المتكاملة وفق غايات التربية،

ولتحقيق الأهداف الإجرائية في المجال الوجداني بمعيار مستويات صنافه

" كراتول " والتي تتوافق مع مؤشرات الكفاءات المستهدفة وفق الطرح الجديد المعتمد بالمناهج الجديدة، فقد وردت التوضيحات المساعدة للمعلم في الوثائق المرجعية وفي مقدمة البرامج لكل مادة مدعمة بأمثلة : المخطط السنوي لبناء التعلم، مؤشرات الكفاءات الشاملة والعرضية لكل سنة دراسية وشبكة التقويم، ومدعمة بملاحظات ملحقة تذكر المعلم باستدراك وإثراء أدائه باستغلال ودمج النشاطات اللاصفية بالنشاطات التعليمية في المواقف والوضعيات الإدماجية وخصائصها، وباستثمار السلوك وتصرفات المتعلمين الموضحة بالعبارات المذكورة عقب المقطع التعليمي السنوي : عبارات التحية والترحيب، الشكر والاستحسان، الاعتذار، التهنية و الجواب و هي عبارات دالة وتخدم تنمية الوجدان لدى التلميذ، غير أنها تحتاج إلى صياغة أمثلة لكل منها تدعم وتسهل على المعلم أجراً نشاطاته بمؤشرات في المجال الوجداني ضمن المقطع التعليمي.

*** كما تجدر الإشارة إلى أن المنهاج تضمن في آخر كل برنامج المادة فقرة بصيغة مؤشرات وتوجيهات مفادها " كيفية وضع المنهاج حيز التطبيق ".**

*** خلاصة:**

« ولم يعد الاهتمام منصبا على المعرفة، بل على التنمية الشاملة للتلميذ. فالتفتح المعرفي وتنمية الجوانب النفس حركية والاجتماعية للتلميذ يتكفل بها من خلال تجارب

دلالات القيم الواردة في منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي بمعيّار صنافه "كراتول" للأهداف
الوجدانية ط.د. شداني عمر

الحياة التي يتعرض لها تحت مسؤولية المؤسسة التربوية، حيث تتكفّل فرق المربين
بتوجيه مسيرته في إطار ديناميكي لتكوينه، وبناء شخصيته وكفاءاته.»

(اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، مارس 2009، ص9).

* نستخلص مما سبق إيجابية منهاج اللغة العربية الجديد للطور الأول من مرحلة
التعليم الابتدائي في كونه يساعد على صياغة المؤشرات بسهولة ووضوح و بذلك فهو
يُمكّن المعلم من أجرأة الأهداف الوجدانية التي ترسخ القيم لدى التلاميذ ؟

المراجع باللغة العربية

1. اللجنة الوطنية للمناهج و المجموعات المتخصصة للمواد (2016). مناهج مرحلة
التعليم الابتدائي. وزارة التربية الوطنية: الجزائر
2. أعضاء المجموعة المتخصصة لمادّة اللغة العربية(1994). الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية،
وزارة التربية الوطنية (جولية 2015): الجزائر .
3. عبد اللطيف، الفاري. وآخرون. . معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا و الديداكتيك.
(الطبعة الأولى). دار الخطابي للطباعة والنشر.
4. علي، محمود علي شعيب.(2015 - 1437). دليل الكتابة العلمية والتوثيق وفق
نظام APA : الإصدار السادس. كلية التربية، جامعة المنوفية – جامعة نجران.
5. سعد، لعيش.(2010). الجامع في التشريع المدرسي الجزائري. (ج2). عين مليلة: دار الهدى- الجزائر.
6. وعلي، محمد الطاهر. (1999). الأهداف البيداغوجية- تصنيفها وصياغتها: الجزائر.
7. وزارة التربية الوطنية. القانون التوجيهي للتربية 08 - 04 (23 جانفي 2008): الجزائر
8. وزارة التربية الوطنية. (2016). ملخص مناهج الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي: الجزائر
وزارة التربية الوطنية. اللجنة الوطنية للمناهج. (أكتوبر 2014). مناهج علوم الطبيعة والحياة لمرحلة
التعليم المتوسط: الجزائر
9. وزارة التربية الوطنية. (مارس، 2009). اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج : الجزائر
10. وزارة التربية الوطنية. (ماي 2015). اللجنة الوطنية للمناهج، منهج
الطور الأول من التعليم الابتدائي: الجزائر

دلالات القيم الواردة في منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي بمعيار صنفه "كراتول" للأهداف
الوجدانية
11. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم (2004). *النظام التربوي والمناهج
التعليمية: الجزائر*.

12. المعجم الغني، الموقع: <https://www.almaany.com>

13. المعجم الوسيط، الموقع: <https://www.almaany.com>

14. معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي، الموقع: <https://www.almaany.com>

15. المعجم: مالية، الموقع: <https://www.almaany.com>

المراجع باللغة الأجنبية

16. Michel, Delage.(2015). Le système scolaire : les apprentissages et
17. l'attachement. La place De l'enseignant comme base de sécurité.
18. Thérapie Familiale.4 (36),363-376. DOI : 10.3917/tf.154.0363
19. Michelle, Perreault. (2011).Vérification des liens entre les stressseurs, le soutien social, la
santé psychologique au travail et la qualité de la relation
20. élève - enseignant, Thèse de doctorat ,Université de Montréal.
21. LE petit Larousse.(1995).dictionnaire encyclopedique. ©Larousse. Paris :
22. nouvelle édition. Science and Culture.
23. Norbert, Sillamy.(2003). Dictionnaire de psychologie ,© Larousse Vuef.